رسالة محمد صلى الله عليه وسلم

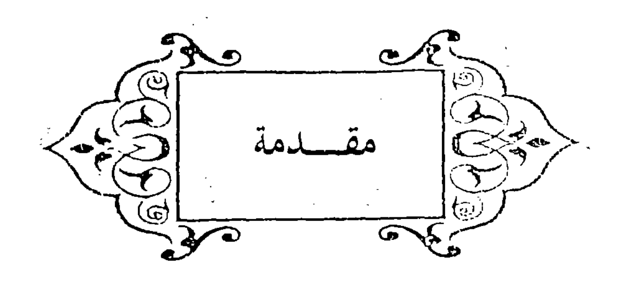
التعريف بالرسالة والرد على الشبهات المثارة في الغرب

تأليـــف

عـــادل محمد فهمي مـــراد

ج.م.ع


بسم الله الرحمن الرحيم



"المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم"
حديث شريف

ممـــا لا شك فيه أن أحد مسببات عداء الغرب لرسول الإسلام ﷺ، هو أنه جاء بنظام اجتماعـــي وفكـــري متكامل، ينازع الغرب في مسلماته الأساسية، بل وفي طرق التنظيم والإدارة وسياســـة المجتمعات سواء داخل المجتمع نفسه، أو فيما بينه وبين سائر المجتمعات الأخرى.

ولأنه – أي الإسلام – يقدم للإنسانية أسمى معاني الإخاء والعدالة لصالح المنفعة العامة وللناس كافة، دون عنصرية أو نزعات مركزية أو ميول أتوقراطية... فقد كان طبيعياً أن يقع الصراع ويشتد كلما اتسعت مظلته السمحاء على المزيد من البشر وقد ابتغوا الأمن بظله الظليل، ونفحاته العطرة وشريعته في الدنيا والآخرة.

لا غبار أن نتحاور ولا غبار أن نتشاور ولا غبار أن نتجادل، ولكن الغبار كله أن نظل هكذا، في خلف شديد.......... الغبار أن ننظر إلي السواد القليل في الثوب الأبيض .

الغبار أن ننهج حجة القوة لا قوة الحجة.

الغبار أن يظل حوارنا: هراء لا يقره تاريخ ولا يرضاه منطق ولا تقبله ملّة أو عقيدة أو شريعة إلي ما لا نهاية ترجي.

ومـــن جانبنا فلن نقابل السب بالسب – كما يفعل ضعيف الحجة، وهزيل المنطق بل ســـنقدم الأدلة والبراهين والحجج المؤكدة لهذا الدين القيم ولنبيه ولرسوله الذي أرسلته السماء ليتمم مكارم الأخلاق للناس أجمعين:

رسول الهدى وإمام الندى وأبلغ من حضر وبدا، وأوعظ من راح وغدا: المصطفى ﷺ.

المـــؤلف

الأدلة العقلية والعلمية والكونية

على نبّوة النبي ﷺ وربطها بالأدلة الشرعية

"أنا دعوة إبراهيم وبشرى عيسى"

حديث شريف